

Distr.: General
12 February 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الخامسة والثلاثون

٢٢ نيسان/أبريل - ٢ أيار/مايو ٢٠١٣

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات التوعية

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ١٢٤/٦٧ بء، وهو يوجز أوجه التقدم الرئيسية التي حققتها إدارة شؤون الإعلام في الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٢ إلى شباط/فبراير ٢٠١٣ في مجال الترويج لأعمال الأمم المتحدة على الصعيد العالمي عن طريق خدمات التوعية التي تضطلع بها.

ويعمل البرنامج الفرعي لخدمات التوعية، وهو أحد ثلاثة برامج فرعية للإدارة تتولى تنفيذه شعبة الاتصال بالجماهير، على تعزيز فهم دور الأمم المتحدة وأعمالها واهتماماتها، وتشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والمعارف دعماً لأهداف المنظمة.

ويرد وصف لأنشطة البرنامجين الفرعيين الآخرين التابعين للإدارة وهما خدمات الاتصالات الاستراتيجية والخدمات الإخبارية، في تقريرين منفصلين للأمين العام (A/AC.198/2013/2 و A/AC.198/2013/3).



الرجاء إعادة استعمال الورق

050313 050313 13-23038 (A)



أولا - مقدمة

١ - أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها ١٢٤/٦٧ بء، بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام المعروضة على لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والثلاثين للنظر فيها (A/AC.198/2012/2-4)، وطلبت إلى الأمين العام أن يستمر في تقديم التقارير إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.

٢ - ودعت الجمعية العامة الإدارة، في القرار نفسه، إلى تقديم معلومات محددة عن عدد من الأنشطة التي تضطلع بها. وأشار مكتب لجنة الإعلام على الإدارة بأن تقدم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، وفقا للبرامج الفرعية الثلاثة التابعة للإدارة: خدمات الاتصالات الاستراتيجية والخدمات الإخبارية وخدمات التوعية.

٣ - ويقدم هذا التقرير، الذي يتناول أنشطة خدمات التوعية، لمحة عامة عن التوجه الاستراتيجي للبرنامج الفرعي، ويسلط الضوء على الأنشطة المضطلع بها في إطار عملية الاتصال بالفئات المستهدفة الرئيسية. ويلخص أيضا أنشطة خدمات المكتبات التابعة للإدارة، ومن بينها مكتبة داغ همرشولد بالمقر. ويغطي التقرير، ما لم يذكر خلاف ذلك، أنشطة الإدارة عن الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٢ إلى شباط/فبراير ٢٠١٣.

ثانيا - نحو التعريف بدور الأمم المتحدة على الصعيد العالمي

٤ - تعمل شعبة الاتصال بالجماهير على تعزيز الدعم الدولي لدور المنظمة وأنشطتها عن طريق تعريف الجمهور بأهداف الأمم المتحدة وأولوياتها واهتماماتها، وعن طريق الانخراط في حوار تفاعلي مع الفئات التي تستهدفها على الصعيد العالمي. وتقوم الشعبة، سعيا إلى أداء رسالتها، بوضع برامج وإعداد منتجات وخدمات موجهة للدول الأعضاء والمجتمع المدني والشباب والجمهور عامة.

٥ - ويتم تنفيذ مبادرات كثيرة بالاشتراك مع طائفة عريضة من الشركاء، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والمؤسسات التعليمية وصناعة الترفيه والدعاة من المشاهير (مثل رسل السلام)، والمكتبات الشريكة (بما فيها المكتبات الودية)، وغير ذلك من ممثلي المجتمع المدني ووسائل الإعلام. وتعمل الشعبة أيضا على تقديم منتجات وخدمات المعلومات ذات الصلة إلى الدول الأعضاء، وإلى موظفي الأمانة العامة والباحثين، وعلى دعم الاتصالات الداخلية في الأمم المتحدة وفيما بين الوفود. وإضافة إلى ذلك، تشجع الشعبة على زيادة الإسهام والمشاركة في أعمال الأمم المتحدة عن طريق المؤتمرات وجلسات الإحاطة الإعلامية والمعارض والمنشورات والمواد التعليمية.

٦ - وبتعيين مبعوث الأمين العام للشباب في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، الذي سيتخذ من شعبة الاتصال بالجماهير مقراً له، ستضطلع الإدارة بدور رئيسي في تعزيز تواصل المنظمة الاستباقي والموجه مع هذه الفئة الرئيسية من الجمهور المستهدف. وسوف يسترشد المبعوث ببرنامج العمل العالمي للشباب، في عمله مع شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات من أجل وضع خطة عمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة تعنى بالشباب.

ثالثاً - زيادة مشاركة المجتمع المدني في أنشطة المنظمة

ألف - أوساط المنظمات غير الحكومية

٧ - التزمت الإدارة بالتواصل على نحو أكثر فعالية مع هذه الفئة المستهدفة الرئيسية عن طريق إشراك وتوعية المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والدوائر الأكاديمية على اختلاف أطرافها بهدف حشد الدعم لأولويات الأمم المتحدة. وانصبّ الاهتمام على أولويتين بالغتي الأهمية، هما العمل على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول الموعد المستهدف في عام ٢٠١٥، وزيادة مشاركة الجمهور في صوغ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، سواء من حيث التصدي للفقير أو حماية كوكب الأرض.

٨ - ويظل برنامج الإحاطة الإعلامية الأسبوعية ليوم الخميس الذي نُفذ على مدى الربع الثالث من عام ٢٠١٢ وسيستمر في الربع الثاني من عام ٢٠١٣ مصدراً لتوعية وتحفيز المنظمات غير الحكومية، حيث شارك فيه حوالي ١٠٠٠ من ممثلي المنظمات غير الحكومية. واستمرت الإدارة في تجريب أشكال مختلفة من الإحاطات الإعلامية بهدف تشجيع مشاركة أكبر وأكثر تنوعاً للمنظمات غير الحكومية سواء بشكل شخصي أو عن بعد. وتحقيقاً لهذه الغاية، بدأ اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي في حزيران/يونيه ٢٠١٢ في اجتذاب مشاركين عن بعد في جلسات الإحاطة الإعلامية عن طريق طرح أسئلتهم بواسطة الإنترنت في الزمن الحقيقي لانعقاد الجلسة.

٩ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، عُقدت لأول مرة جلسة إحاطة إعلامية خارج أماكن انعقادها التقليدية في نيويورك، وذلك في حرم جامعة ليهاي، في بنسلفانيا، بالولايات المتحدة الأمريكية. ولقي موضوع الجلسة، وهو ”النداء العالمي للعمل من أجل التنمية المستدامة: إشراك الشباب في التصدي للتحديات الرئيسية الثلاثة، وهي الرفاه الاقتصادي والاستدامة البيئية والإدماج الاجتماعي“، صدى في دوائر الجامعة ولدى شبكتها الشبابية النشطة. وتأمل الإدارة في عقد مزيد من جلسات الإحاطة الإعلامية بشأن أولويات الأمم المتحدة مثل وضع المرأة، والسكان، والهجرة، وتغير المناخ، والأمن الغذائي العالمي.

١٠ - وأتاح تواصل المنظمات غير الحكومية مع القيادة العليا لإدارة شؤون الإعلام إسماع آرائها في المناقشات الهامة، لا سيما بشأن جدول أعمال الأهداف الإنمائية للألفية لما بعد عام ٢٠١٥. وفي جلسة إحاطة إعلامية عقدت في تشرين الأول/أكتوبر، اجتمع ممثلون عن المنظمات غير الحكومية مع الوكيل الجديد للأمين العام للاتصالات والإعلام؛ وفي أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، اجتمعوا مع رئيس الجمعية العامة لمناقشة زيادة مشاركة المجتمع المدني؛ وفي أوائل كانون الأول/ديسمبر، اجتمعوا مع نائب الأمين العام لتبادل الآراء بشأن زيادة مشاركة المجتمع المدني في تنفيذ جدول أعمال الأمم المتحدة.

١١ - وتيسر إدارة شؤون الإعلام مشاركة حوالي ٥٠ شابا من ممثلي المنظمات غير الحكومية في الاجتماعات الشهرية، باستخدام برنامج Skype، حيث يناقش المشاركون أعمالهم بحماس، ويتبادلون الأفكار، بما في ذلك خطط تنظيم مناسبات على هامش الاجتماعات الرئيسية، مثل اجتماعات لجنة وضع المرأة.

١٢ - وتواصل التقدم في إعادة تصميم الموقع الشبكي باستخدام لغة سهلة، مع مواصلة تحديث المحتوى، ووضع صور جديدة، وتحسين التصفح الموجه مع الامتثال الكامل لشروط الدخول، كما استمر التقدم في تنفيذ استراتيجية وسائل التواصل الاجتماعي، والتدريب على المهارات من خلال تنظيم حلقات عمل في مجال الاتصالات للمنظمات غير الحكومية المرتبطة بالإدارة.

١٣ - وقد تم اعتماد ثماني عشرة منظمة جديدة من منظمات المجتمع المدني في الأرجنتين والبرازيل واليونان والهند، ونيجيريا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة للانضمام في كانون الأول/ديسمبر. وهكذا يصل عدد المنظمات غير الحكومية المرتبطة بالإدارة إلى ٣٣٨ منظمة. ورغم أن عددا من الدول الأعضاء أعرب عن اهتمامه باستضافة المؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة/المنظمات غير الحكومية في عام ٢٠١٢، فلم تتلق الإدارة عرضا رسميا في هذا الصدد. ونظرا لضيق الوقت والقيود المفروضة بسبب التجديدات المرتبطة بالمخطط العام لتجديد مباني المقر، فقد تعذر عقد المؤتمر في مقر الأمم المتحدة.

١٤ - وتواصل الإدارة العمل مع الدول الأعضاء والشركاء غير الحكوميين ومنظومة الأمم المتحدة في البحث عن خيارات لعقد المؤتمر في عام ٢٠١٣. كذلك تواصل تقييم كفاءة وفعالية عملها التوعوي مع المنظمات غير الحكومية. وأعدت وحدة بحوث التقييم والاتصالات التابعة لإدارة شؤون الإعلام تقريرا أوليا عن النتائج التي توصلت إليها أفرقة التفكير والمناقشة التي أجريت عبر شبكة الإنترنت. بمشاركة مجموعة من الشباب الحاضرين،

تناولت فيه فعالية برنامج الإحاطة الإعلامية ليوم الخميس. وقد شملت الاقتراحات الواردة في التقرير إشراك مزيد من المنظمات غير الحكومية في برنامج الإحاطة الإعلامية؛ وزيادة الترويج لإحاطات في وسائل التواصل الاجتماعي؛ وتعزيز استخدام الأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت في نشر المعلومات؛ واستخدام البث الشبكي بصورة متسقة، لا سيما بالنسبة للمنظمات غير الحكومية الموجودة في مناطق بما توقيتات زمنية مختلفة. وتتضمن هذه المقترحات توجيهات قيمة للأنشطة في المستقبل.

باء - مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي

١٥ - وسّعت الإدارة بشكل مطرد نطاق شراكتها مع الأوساط الأكاديمية من خلال مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي. وقد أطلق الأمين العام هذه المبادرة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، وصارت تضم حالياً أكثر من ٨٥٠ عضواً. وشهدت المبادرة خلال العامين الماضيين، مجموعة من الأنشطة التي اضطلعت بها المؤسسات الأعضاء فيها، وهو ما أثرى الساحة العالمية للأفكار بشتى الأشكال: الأفكار المفاهيمية، والخبرات العملية، والكلمة المكتوبة، والتعبير الفني.

١٦ - وقد تم الاحتفال بالذكرى السنوية الثانية للمبادرة في ليزر، بالنمسا، حيث اجتمع أعضاء الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات وخبراء دوليون وبعض الأطراف المعنية الوطنية من ٢٠ بلداً في مؤتمر عقد في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وقام المؤتمر، الذي نظّمته جامعة العلوم التطبيقية بالنمسا العليا، والجامعة التعليمية بالنمسا العليا، وجامعة القوقاز بجورجيا، بدعوة المجتمع الأكاديمي العالمي إلى تعزيز تعاونه مع الأمم المتحدة من خلال مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي.

١٧ - ونظمت إسرائيل نشاطاً آخر، بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى السنوية الثانية للمبادرة، وذلك في القدس بالتعاون مع المبادرة وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود، في الفترة من ٢ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر. وركز البرنامج، الذي عقد في ياد فاشيم، وهي هيئة إحياء ذكرى شهداء محرقة اليهود وأبطالها، على تاريخ محرقة اليهود وتدريسها والدروس المستخلصة منها. وتم اختيار المشاركين من ١٠ بلدان في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، من خلال مسابقة دولية دعت المعلمين والأكاديميين إلى تقديم مقترحات مشاريع عن موضوع المحرقة كي تستخدم في مؤسساتهم التعليمية. وشارك ممثلون عن المبادرة في الحلقات الدراسية وعقدوا اجتماعاً منفصلاً مع باحثين إسرائيليين بشأن تعزيز مبادئ الأمم المتحدة.

١٨ - وكانت جامعة الفارابي الوطنية في كازاخستان، وهى عضو في المبادرة، قد استضافت قبل ذلك بأسابيع قليلة مؤتمرا دوليا عن موضوع "تغير طابع النزاع في القرن الحادي والعشرين"، في ألماتي، بكازاخستان، حيث اقترح المشاركون استخدام البيئة الجامعية على نطاق واسع كإحدى الأدوات الرئيسية لحل المشاكل العالمية، لا سيما في ما يتعلق بتغير طابع النزاع في القرن الحادي والعشرين.

١٩ - وتشمل الأنشطة الأخرى ما يلي:

(أ) **ثلاثون نقطة للكرامة** - تتعاون مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي مع جامعة أدلفي بالولايات المتحدة الأمريكية، العضو في المبادرة، من أجل تعزيز حقوق الإنسان. وقد دعت جامعة أدلفي والمبادرة جميع منتسبي المبادرة للاحتفال بيوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر) في مناسبة خاصة نُظمت حول موضوع "٣٠ نقطة للكرامة". وتشير النقاط الثلاثون إلى المواد الثلاثين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقد اجتمع الطلبة والمدرسون في جامعة أدلفي، يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر، في الفصول الدراسية وقاعات المؤتمرات داخل الحرم الجامعي، حيث تناوب الطلاب على قراءة مواد الإعلان بصوت عال. وأعقب ذلك مناقشات لمغزى حقوق الإنسان ورؤية الطلبة لكيفية مشاركتهم بشكل نشط في تعزيزها والدفاع عنها. ووزعت على جميع الطلاب نسخة مختصرة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أعدتها الحركة الشعبية لتعلم حقوق الإنسان، وهى منظمة غير حكومية مرتبطة بإدارة شؤون الإعلام؛

(ب) **مسابقة الفيديو التعليمية الدولية** - تتعاون المبادرة مع جامعة بوينس آيرس، العضو في المبادرة، من أجل تنظيم مسابقة فيديو دولية عن التنمية المستدامة والتعليم. وسيتم عرض أفضل ثلاثة أفلام فيديو في المهرجان الدولي الأول لأفلام الفيديو التعليمية، المقرر عقده في بوينس آيرس في الفترة من ١٢ إلى ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣. وستوهب جميع أفلام الفيديو التي تتقدم للمسابقة/المهرجان للمبادرة كى تنشئ بها مكتبة فيديو عن موضوع التنمية المستدامة، باعتباره من أولويات الأمم المتحدة والمبادرة؛

(ج) **الذكرى السنوية الخمسون لخطاب مارتن لوثر كينغ المعنون "لدى حلم"** - تعاونت المبادرة مع تحالف THE DREAM@50، الذي يضم مجموعة من الفنانين والمؤسسات الفنية، من أجل الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لخطاب مارتن لوثر كينغ "لدى حلم"، الذي ألقاه في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٦٣. وسيكون من السمات البارزة للاحتفال مجموعة من رقصات "flash mob" ستؤدى في المدن والبلدات والقرى في جميع أنحاء العالم في يوم ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٣. وسيتم بث هذه الاحتفالات الراقصة على

موقع يوتيوب وعن طريق شاشات إعلانية رقمية ضخمة في أماكن عامة مختارة. وسيُبيث شريط فيديو يجمع مقتطفات من الرقصات على موقع يوتيوب، وسيعقبه فيلم وثائقي في وقت لاحق؛

(د) **مساعدة الأشخاص على تعلم الإنكليزية عن طريق الأجهزة المحمولة واللوحات الإلكترونية** - جرى العمل في إطار هذه المبادرة، بالتعاون مع جامعة راتغرز ومدرسة راتغرز الإعدادية، الولايات المتحدة، على وضع تطبيقات للأجهزة المحمولة، مصممة لمساعدة الأشخاص على تعلم الإنكليزية كلغة ثانية خلال اكتساب المعارف المتعلقة بالأمم المتحدة. ودُججت في التطبيقات، التي تشمل سلسلة من الدروس القائمة على نُظم سمعية وبصرية، مسابقات وألعاب لتعزيز خيرات المستخدم في إطار تعلم الإنكليزية، من خلال دراسة المنظمة؛

(هـ) **نبذ التعصب** - كان موضوع "الإيمان والحوار والاندماج" محور ندوة معقودة في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ بناءً على دعوة من المبادرة. وتزامن الاجتماع الذي نُظم بالاشتراك مع البعثة الدائمة للهند لدى الأمم المتحدة في إطار سلسلة من الحلقات الدراسية للمبادرة بعنوان "نبذ التعصب"، مع الذكرى السنوية الـ ٨٠٠ لوفاة الولي الصوفي خواجه معين الدين الجشتي. وركز المتكلمون، الذين كانوا يمثلون مختلف الأديان والثقافات، على تجديد الحوار لتعميق التفاهم وترسيخ الوثام والتعاون؛

(و) **سلسلة "الحجة والحجة المضادة"** - أعلنت المبادرة في تموز/يوليه ٢٠١٢ عن بدء منتدى نقاش فترة الظهيرة في مقر الأمم المتحدة، وذلك لإثارة مناقشات واسعة النطاق عن المسائل الراهنة والاستجابات العالمية لها. وتحمل المناقشات عنوان "الحجة والحجة المضادة" وتتخذ شكل مناظرات يُدلي المشاركون فيها بحجج مؤيدة أو معارضة لاقتراح معين، ثم يجري تعداد حصيلة آراء الجمهور لمعرفة ما إذا كانت الحجج قد مكنت من تغيير الآراء. وفي عام ٢٠١٢، عُقدت اثنتان من هذه المناقشات، تناولت إحدهما دور وسائط التواصل الاجتماعي (١١ تموز/يوليه) فيما تناولت الثانية مستقبل الصحف في العالم (١٠ أيلول/سبتمبر). وعُقدت مناقشة ثالثة في شباط/فبراير ٢٠١٣ عن موضوع الحوكمة والتنمية. وأُتيح بث شبكي حي للمناقشات الثلاث، وهي محفوظة الآن في موقع webtv.un.org؛

(ز) **أحاديث غرف الدراسة** - أعلنت المبادرة، في محاولة لحمل طلاب الجامعات والكليات من مختلف أنحاء العالم على المشاركة وجهاً لوجه في حديث مع الأمم المتحدة بشأن مسائل ذات اهتمام عالمي، عن بدء سلسلة من الأحاديث الإلكترونية وعن طريق التداول بالفيديو. وباستخدام أدوات التداول بالفيديو، يجري من خلال هذه الأحاديث ربط الأمم

المتحدة بغرفتين أو أكثر من غرف الدراسة في مختلف أنحاء العالم. وجرى أول حديث في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ بمشاركة طلاب ومعلمين في ثلاث مدن هي باريس ومكسيكو ونيويورك، عن طريق التداول بالفيديو. وكان موضوع حديثهم هو دور الفن في تعزيز حقوق الإنسان. وجرى حديث آخر في ١ شباط/فبراير وركز على تغير المناخ. وشارك فيه طلاب من ثلاث مدن هي ألماني ومكسيكو وويلكس - بار، الولايات المتحدة.

رابعاً - إشراك الشباب

ألف - حلقات عمل الأمم المتحدة النموذجية

٢٠ - تؤدي الإدارة حالياً دوراً أكثر نشاطاً في دعم نماذج محاكاة الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، بالاستناد إلى الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات التي أُتيحت خلال تنظيم ثلاثة مؤتمرات سنوية بشأن النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة. ووضعت الإدارة نموذجاً جديداً للتعاون وتبادل الخبرات بالتركيز على تدريب المدرّبين. وعُقدت حلقة العمل الأولى في نهاية آب/أغسطس ٢٠١٢، مع توافد حوالي ٦٠ من الطلاب ومستشاري الكليات وممثلي المجتمع المدني والحكومات من ٢٨ بلداً إلى مقر الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى توفير الفرصة لمنظمي نماذج محاكاة الأمم المتحدة للوصول إلى كبار الدبلوماسيين وكبار موظفي الأمم المتحدة، وإتاحة إمكانية للمشاركة لأكثساب فهم أفضل لكيفية عمل الجمعية العامة، وفرت حلقة العمل فرصة للمشاركة للانضمام إلى شبكة جديدة من منظمي هذه النماذج. وسيتواصل هذا البرنامج عن طريق تنظيم حلقتي عمل سنوياً وإعداد مجموعة أدوات إعلامية متعددة الوسائط عن سبل تنظيم مؤتمرات نماذج محاكاة الأمم المتحدة بشكل يظهر بدقة كيفية عمل الأمم المتحدة. وتشارك الإدارة أيضاً في إقامة شراكات جديدة مع الدول الأعضاء لإنشاء برامج نماذج محاكاة الأمم المتحدة في مدارس القطاع العام.

الدروس المستخلصة

٢١ - جرى استخلاص الدرسين التاليين من حلقات العمل، هما:

- (أ) يتسم نموذج "تدريب المدرّبين" بفعالية وأثر أكبر مقارنة بمؤتمرات نماذج محاكاة الأمم المتحدة؛
- (ب) نظراً إلى ارتفاع تكلفة السفر، ينبغي تنظيم حلقات عمل إقليمية من أجل زيادة المشاركة ومواصلة تعظيم أثر حلقات العمل.

باء - المؤتمرات الطلابية

٢٢ - إدراكاً لأهمية التواصل مع الشباب، عقدت الإدارة للسنة الخامسة عشرة على التوالي سلسلة من المؤتمرات الطلابية الموجهة إلى طلاب المدارس الإعدادية والثانوية. وفي ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، حضر احتفال اليوم الدولي للسلام في مقر الأمم المتحدة أكثر من ٤٥٠ طالباً ومعلماً من كندا والمكسيك والولايات المتحدة، وانضم إليهم طلاب في مونروفيا وجوبا عن طريق اتصال بالفيديو يسرته بعثتا حفظ السلام في ليبيريا وجنوب السودان. وتفاعل الطلاب مع رسل السلام والدعاة من المشاهير مونيكا كولمان، ومايكل دوغلاس، وجين غودال، وإيشواريا راي باتشان، وفورست ويتكر، وإيلي فيزل. وتحت الشعار المعلن لعام ٢٠١٢، "سلام مستدام من أجل مستقبل مستدام"، ركزت عروض الطلاب على مسألة استخدام الموارد الطبيعية بهدف تمويل النزاعات المسلحة وكيف أن الصراعات من أجل السيطرة على هذه الموارد يمكن أن توجج النزاعات.

٢٣ - وعقد مؤتمر الأمم المتحدة الطلابي السنوي المتعلق بحقوق الإنسان على مدى ثلاثة أيام في الفترة من ٥ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر. وحضر المؤتمر حوالي ٦٠٠ طالب، جاء بعضهم إلى مقر الأمم المتحدة من مدارس مختلفة في كندا والمكسيك والولايات المتحدة، فيما شارك البعض الآخر من بعد عن طريق التداول بالفيديو من ثلاثة مواقع في فرنسا وكندا والمكسيك. وقد استخدم هذا الموقع الأخير كمحور اتصال لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بحضور ممثلين عن الأرجنتين وباراغواي وبنما وبيرو ودولة بوليفيا المتعددة القوميات والجمهورية الدومينيكية وشيلي وكوستاريكا وكولومبيا وهاييتي. وفي إطار موضوع عام بعنوان "المستقبل الذي نصبو إليه: عالم أفضل من خلال حقوق الإنسان"، تناول المؤتمر ثلاثة مواضيع بصورة متعمقة وهي: حقوق الأقليات والتمييز، وحقوق الإنسان والديمقراطية، وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة (المياه والنفائيات والطاقة)، وأتاح للطلاب فرصة لتقديم عروض أمام فريق من الخبراء تتعلق بحملة لحقوق الإنسان يرغبون في إعدادها في مدرستهم أو مجتمعهم.

بيانات تقييم مؤتمر الأمم المتحدة الطلابي السنوي الخامس عشر المتعلق بحقوق الإنسان

- نقر ما يقرب من ٥٥٠ شخصاً على الوصلة الإلكترونية نحو الصفحة المخصصة للمؤتمر في موقع فيسبوك انطلاقاً من حساب الأمم المتحدة على موقع تويتر، مما يظهر قدراً بالغاً من الاهتمام باعتبار أن المواقع تُعتبر "شعبية" في حال قيام أكثر من ٤٠٠ شخص بالنقر على الوصلات إليها.

- شاهد ٢٠٩٠٤ أشخاص موقع بث الحدث في صفحة الأمم المتحدة على موقع فيسبوك، وسُجّلت ٤٧٩ نقرة للإعجاب بالمؤتمر و ٩١ نقرة لإطلاع آخرين عليه.
- ملأ استمارة التقييم ١٦ معلماً و ١٥٠ طالباً. ورداً على سؤال عن سبل تحسين المؤتمر، اقترح عدد من الطلاب أن يكون هناك مزيد من التفاعل بين الطلاب. وشملت ردود المعلمين ما يلي:
 ”نود أيضاً أن نعرب عن خالص تقديرنا لإتاحة هذه الفرصة الرائعة والتجربة الغنية. وقد دهش طلابنا بهذه التجربة الرائعة واستمتعوا حقاً طوال فترة انعقاد المؤتمر على مدى ثلاثة أيام.“
 ”لقد أفسحتم لهم المجال حقاً لاكتساب تجربة استثنائية، وسيظلون ممنين ما حيوا لكم ولجميع المنظمين الآخرين لتوافر هذه الفرصة التي تتاح مرة في الحياة. ونأمل أيضاً في أن نتمكن من الاستمرار في إتاحة هذه التجربة كل سنة إلى طلابنا، حيث يمكننا إشراك طلاب آخرين فيها ومعرفة المزيد عن المشاريع والقيادة الطلابية والشواغل القائمة“.

”الأمم المتحدة تعمل من أجلكم“ في المقر

٢٤ - نظمت الإدارة، احتفالاً بيوم الأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، البرنامج السنوي الخامس بعنوان ”الأمم المتحدة تعمل من أجلكم“، الذي زار خلاله مسؤولون في الأمم المتحدة ٦٤ مدرسة ثانوية محلية وتحديثوا مع حوالي ٨٥٠٠ طالب في مسائل ذات أهمية بالنسبة إلى المنظمة، وأجريت بعض الاجتماعات باللغتين الإنكليزية والإسبانية.

خامساً - تسليط الأضواء على الأمم المتحدة من خلال الفنون والترفيه

ألف - مبادرة التواصل مع أوساط المبدعين

٢٥ - أعلن الأمين العام عن مبادرة التواصل مع أوساط المبدعين للاستفادة من إمكانات الاتصال بالجماهير التي يتيحها التلفزيون والسينما، وتكون بمثابة مجمع متعدد الخدمات للمؤلفين والمخرجين والمنتجين والمذيعين المهتمين بتصوير مسائل ذات صلة بالأمم المتحدة في أعمالهم. وجرى الاضطلاع بعدد من المشاريع الجديرة بالاهتمام منذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وهي تشمل ما يلي:

(أ) تعاونت الإدارة مع منتجي "السباق المدهش" (*The Amazing Race*)، وهو برنامج شعبي من "تلفزيون الواقع" يُبث في الولايات المتحدة، لتصوير جزء من حلقة نهاية الموسم في مقر الأمم المتحدة. وشاهد ما يقدر بـ ١٢ مليوناً إلى ١٤ مليوناً من الأشخاص طريقة عمل المنظمة بواسطة الحلقة التي بُثت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢؛

(ب) مرحلة ما قبل الإنتاج جارية حالياً في إطار تعاون الإدارة مع الشركاء في الصناعة الترفيهية في إطار مسلسل تلفزيوني دون نص مكتوب يُدعى "فرصة العمر" (*Chance of a lifetime*)، يضم منتجين لأفلام وثائقية. ويضم المسلسل الذي سيجري تصويره في الهند في مطلع عام ٢٠١٣ عدداً من المواهب الشابة من خلفيات متنوعة، سيخوضون مسابقة يشترك المتبارون فيها ضمن أفرقة لإنتاج أفلام وثائقية قصيرة تركز على أولويات الأمم المتحدة؛

(ج) في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، جرى تصوير مشاهد رئيسية في مقر الأمم المتحدة من فيلم فرنسي طويل مقبل، وشملت اللقطات قاعة الجمعية العامة وقاعة مجلس الأمن. ورغم أن الفيلم روائي، فإن المشاهد التي جرى تصويرها في الأمم المتحدة تركز على دور المنظمة باعتبارها المحفل الذي يلتقي فيه المجتمع الدولي من أجل معالجة القضايا العالمية.

باء - الحفلة الموسيقية بمناسبة يوم الأمم المتحدة

٢٦ - ضُمَّت الحفلة الموسيقية بمناسبة يوم الأمم المتحدة لعام ٢٠١٢ رسول الأمم المتحدة للسلام ستيفي ووندر الذي أدى أغانيه إلى جانب مجموعة من الضيوف ذوي الشهرة في هذه المناسبة الخاصة، بمن فيهم ستينغ، وجانيل مونييه، وفاليري سيمبسون. وتحت شعار "رسالة سلام"، أدى ستيفي ووندر عدداً كبيراً من أكثر أغانيه شهرة احتفالاً بعمل الأمم المتحدة وقيمها. وجرى بث حي للحفلة الموسيقية التي استغرقت ٩٠ دقيقة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وُبث أيضاً بشكل منفصل في الولايات المتحدة، في شباط/فبراير ٢٠١٣، على محطة "Black Entertainment Television" التلفزيونية.

سادساً - إشراك الجمهور

ألف - المحاضرات وجلسات الإحاطة

٢٧ - قام مكتب المحاضرين التابع للإدارة، في الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٣، بتنظيم وتيسير نحو ١٥٠ من برامج الإحاطة في مقر الأمم المتحدة، و ١٠ محاضرات خارج المقر (لا تشمل برنامج "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم")، وخمسة

مؤتمرات عن طريق التداول بالفيديو، وتمكن بذلك من الوصول إلى جمهور يقرب من ١٢.٠٠٠ شخص.

٢٨ - واستمرت الإدارة في الرد على الاتصالات المباشرة الواردة من الجمهور بشئ الأشكال، مثل وسائط التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، والرسائل الإلكترونية، والرسائل البريدية، والمكالمات الهاتفية، والعرائض. وأصدرت صحائف وقائع عن السلام والأمن، والأهداف الإنمائية للألفية، وستة عقود من الجولات المصحوبة بالمرشدين لتغذية الصفحة الشبكية التابعة لمركز الزوار، مما يشمل التوزيع في ردهة زوار الأمم المتحدة.

الدروس المستخلصة

٢٩ - شكّل الحصول على أماكن لعقد جلسات الإحاطة تحدياً كبيراً في عام ٢٠١٢، وسيظل الأمر عسيراً في عام ٢٠١٣ بالنظر إلى أعمال المخطط العام لتجديد مباني المقر. ويتوخى عقد مزيد من المحاضرات الخارجية لمواجهة مشكلة عدم توفر الأماكن في مقر الأمم المتحدة.

باء - المعارض والجولات المصحوبة بمرشدين

٣٠ - قام ما مجموعه ٩٥٢ ٢٤٦ زائراً بجولات في مقر الأمم المتحدة خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، وشارك ١٥٥ ٨٥٧ من هؤلاء الزوار في جولات مصحوبة، بينما شارك ٩١ ٠٩٥ منهم في جولات سمعية. ونظمت الجولات بجميع اللغات الرسمية الست، وكذلك بالألمانية والإيطالية واليابانية والكورية والبرتغالية، استجابة لطلب الجمهور.

٣١ - وخلال الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ إلى شباط/فبراير ٢٠١٣، فتحت ١١ عرضاً أمام الجمهور في ردهة الزوار بالمقر.

٣٢ - ومن المقرر إغلاق مبنى الجمعية العامة، الذي تقع فيه ردهة الزوار، لتجديده لمدة ١٨ شهراً ابتداءً من عام ٢٠١٣. ويقترح تجهيز مساحة صغيرة للمعارض، على أن يتم التحقق من خلوها، في الطابق الأرضي من مبنى مكتبة داغ همرشولد، بالإضافة إلى مركز للزوار يتضمن مكتب استعلامات، ومحلاً لبيع الطوابع، ومكتبة تجارية، ومحل هدايا.

٣٣ - وقد اجتازت الإدارة معلماً بارزاً في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، عندما احتفلت بـ ٦٠ عاماً من جهود إعلام الجمهور بعمل المنظمة عن طريق الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة. وخلال العقود الستة الماضية قام فريق المرشدين السياحيين المتعددي الجنسيات واللغات بتعريف أكثر من ٤٠ مليون زائر بالأمم المتحدة. واحتفلت الإدارة بهذه

المناسبة بفتح معرض خاص للصورة في ردهة الزوار دشنه الأمين العام. ونشرت تقارير إخبارية بارزة ومقطوعات فيديو ومقابلات في موقع iSeek الداخلي، كما عممت على الجمهور باستخدام وسائط التواصل الاجتماعي.

٣٤ - وأصيب مقر الأمم المتحدة بأضرار كبيرة خلال إعصار ساندي الذي ضرب مدينة نيويورك في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، والأيام التي تلتها، مما أدى إلى إغلاق المقر لعدة أيام. وتوقفت الجولات المصحوبة بمرشدين والجولات السمعية لمدة تسعة أيام، مما أدى إلى فقدان إيرادات تقدر بمبلغ ١٢٠.٠٠٠ دولار. وفي ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، لم تعد الجولات السمعية متاحة بسبب الإغلاق المتوقع لمبنى الجمعية العامة في إطار المخطط العام لتحديد مباني المقر في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٣. وستستمر الجولات المصحوبة بمرشدين في مبنى المؤتمرات الذي تم تجديده حديثاً.

٣٥ - وبدأت الإدارة في شباط/فبراير تنظيم جولات جديدة ومشوقة للأطفال، الغرض منها تشجيع الأطفال على القيام بدور نشط في مجتمعاتهم المحلية، مسترشدين بمبادئ المنظمة. وإعطاء الأطفال بين عمري ٥ سنوات و ١٢ سنة تجربة أكثر تشويقاً، طورت الإدارة مواد مناسبة للأطفال وكتيبات للأنشطة التربوية وشخصيات رسوم فكاهية وألعاباً تفاعلية تدور حول عمل الأمم المتحدة وركائزها الأساسية وأولوياتها الرئيسية.

جيم - خدمات الزوار على الإنترنت

٣٦ - سجل موقع خدمات الزوار على الإنترنت (<http://visit.un.org>) ١١٥ ٢١٠ زيارات، و ٣٤٣ ٦٧٩ عملية تصفح. ويقدم الموقع معلومات عن الخدمات المقدمة للزوار في مقر الأمم المتحدة، بما فيها الجولات والعروض والمحاضرات والمحلات التجارية ومكتب البريد. ويشمل أيضاً صحائف الوقائع والردود على الأسئلة المتكررة. ويتابع صفحة الأمم المتحدة في موقع "فيسبوك" أكثر من ٨٠٠ ٥ من "المعجبين"، وهو رقم يمثل زيادة كبيرة في غضون سنة واحدة. ويشارك ستة من مرشدي الجولات بنشاط حالياً في نشر "تغريدات" (Tweets) عن الأخبار اليومية بشأن أعمال المنظمة وأنشطتها بعدة لغات.

سابعاً - أنشطة إحياء الذكرى

ألف - محرقة اليهود وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية

٣٧ - نظمت الإدارة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ عدداً من الأنشطة خلال احتفال دام أسبوعاً واحداً باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود، تحت شعار: "الإنقاذ خلال محرقة اليهود: شجاعة من يبالي".

٣٨ - وفتح عرضان في نفس الوقت في ردهة الزوار في ٢٢ كانون الثاني/يناير، ساعداً على التعريف بالأفراد الذين جازفوا بحياتهم لإنقاذ اليهود وغيرهم من الاضطهاد والقتل على أيدي النازيين. والعرضان هما "شهرة عالمية - مهمة جان كارسكي من أجل البشرية" (The World Knew - Jan Karski's Mission of Humanity)، إنتاج متحف التاريخ البولندي بالشراكة مع وزارة خارجية بولندا ومؤسسة جان كارسكي التربوية؛ و "من أنقذ نفساً واحدة - منقذو اليهود خلال المحرقة" (Whoever Saves a Single Life - Rescuers of Jews during the Holocaust)، تحت رعاية المؤسسة اليهودية للأبرار (Jewish Foundation for the Righteous).

٣٩ - وأبرز الدور الذي قام به الدبلوماسيون كمنقذين خلال المحرقة في الفيلم الوثائقي "المنقذون" (The Rescuers)، الذي عرضته الإدارة في مقر الأمم المتحدة في ٢٣ كانون الثاني/يناير. وتلت العرض حلقة نقاش شارك فيها مدير الفيلم. وتوج الأسبوع بإصدار المجلد الثاني لسجل ورقات مناقشة الأمم المتحدة التابع للبرنامج، الذي يضم مقالات كتبها علماء من جميع أنحاء العالم، وبتنظيم الحفل التذكاري السنوي المعقود في قاعة الجمعية العامة يوم ٢٥ كانون الثاني/يناير.

٤٠ - ووفرت الإدارة للمكاتب الميدانية سلسلة ملصقات من ثمانية أجزاء تتعلق بموضوع "الإنقاذ" لدعم أنشطة التوعية التي تقوم بها الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. وأرفق بالملصقات دليل للمعلمين ومطبوعات للتلاميذ تروي القصص الفردية للإنقاذ، وهي مواد توحى بقيم التضحية والتزاهة والشجاعة الأخلاقية. وأنتج هذه المواد التربوية مركزا الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس وموسكو ودائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل، كما أنتجت فيلم "المنقذون" بالإسبانية والروسية والفرنسية لاستخدامه في الفصول الدراسية. ومن ضمن الأنشطة الأخرى لمراكز الإعلام إقامة حفلات تذكارية بالشراكة مع الدول الأعضاء، ومسابقة بين التلاميذ لإعداد الملصقات، وإحاطات تثقيفية، وإصدار كتب وتنظيم عروض للصور والفيديو. وقد نظم ٣٥ مركزاً إعلامياً ٨٢ نشاطاً في المجموع لإحياء الذكرى السنوية لمحرقة اليهود.

٤١ - وشكلت الجهود الشجاعة للدبلوماسي السويدي راؤول والنبرغ، الذي يعود إليه الفضل في إنقاذ أرواح عشرات الآلاف من اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، وكذلك تركته، موضوع حدث خاص نظّمته الإدارة في متحف التراث اليهودي بمدينة نيويورك في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، بعنوان "الذكرى الحية لمحرقه اليهود". وحضر هذه المناسبة أكثر من ٣٠ من الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة.

٤٢ - ومن نقاط التحول الهامة في تاريخ المحرقة ليلة الكريستال التي وقعت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٣٨. وقد ركزت الإدارة في عام ٢٠١٢ على جانب أقل شهرة من هذا التاريخ، يشار إليه باسم "المحرقة باستخدام الطلقات النارية" (Holocaust by Bullets) أسفر عن القتل العمد لأشخاص من اليهود ومن طائفتي الروما والسنتي في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة وأوروبا الشرقية التي كانت تحت الاحتلال الألماني. وبمشاركة البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة، انضم الأب باتريك دوبا، وهو قس فرنسي يعمل على الكشف عن المقابر الجماعية غير المميزة بعلامات، إلى مكتب الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية ومسؤولية توفير الحماية، في مناقشة عقدتها الإدارة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر. وفي اليوم التالي رحبت الإدارة بالعالم إيليا ألمان، في شراكة مع البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، لدراسة التقدم المحرز في مجال التحقيق بشأن المحرقة في الاتحاد الروسي اليوم.

٤٣ - وسعياً لتركيز اهتمام الجمهور على الإبادة الجماعية في كمبوديا، قامت الإدارة، في شراكة مع متحف التسامح في نيويورك (Museum of Tolerance New York)، ومركز روتغرز - نيوارك لدراسة الإبادة الجماعية وتسوية النزاعات وحقوق الإنسان، ومركز كمبوديا للتوثيق، بعرض الفيلم "كمبوديا: بحثاً عن العدالة" وعقد حلقة نقاش بشأنه. ونظم الحدث في حرم جامعة روتغرز - نيوارك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

باء - الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

٤٤ - يصادف العام ٢٠١٣ الذكرى السنوية الخمسين بعد المائة لإعلان تحرير الرقيق في الولايات المتحدة والذكرى السنوية الثمانين بعد المائة لقانون إلغاء الرق في الإمبراطورية البريطانية. وتحت شعار: "أحرار إلى الأبد: الاحتفال بإعلان تحرير الرقيق"، ستقوم الإدارة، بالتنسيق مع الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي، بتنظيم العديد من الأنشطة بخصوص هذين الحدثين البارزين وتوسيع نطاق برنامج إحياء الذكرى. وتبدأ الأحداث في مقر الأمم المتحدة بعرض يقدم في الفترة من ١١ شباط/فبراير إلى ٢٦ آذار/مارس. ويفتح الأسبوع التذكاري يوم ١٨ آذار/مارس ويختتم يوم ٢٥ آذار/مارس

بعقد اجتماع رسمي للجمعية العامة. وتشمل الأنشطة المقررة عقد جلسة إحاطة للمنظمات غير الحكومية، وتنظيم مؤتمر طلابي عالمي عن طريق الفيديو وقيام عدد من المثقفين بإلقاء محاضرات وتوقيع كتبهم، وتنظيم حدث ثقافي ومناسبة للطهي، وعرض فيلم وتنظيم حفلة موسيقية تليها مأدبة لجمع الأموال من أجل نصب التذكاري الدائم في الأمم المتحدة المكرس لتكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وستنظم مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم عددا من الأنشطة بمناسبة اليوم الدولي، منها عرض فيلم جديد عنوانه "طريق تجارة الرقيق: روح المقاومة"، أنتجته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

ثامنا - برنامج رهام الفرا

٤٥ - نظمت الإدارة البرنامج السنوي الثاني والثلاثين لزمالة رهام الفرا التذكارية للصحفيين في مقر الأمم المتحدة بنيويورك خلال الفترة من ٤ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر، وفي جنيف للمرة الأولى خلال الفترة من ١ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. واستضافت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف البرنامج الذي ركز على حقوق الإنسان والمساعدة الإنسانية. وشارك في البرنامج ما مجموعه أحد عشر صحفيا - ست نساء وخمس رجال - مبتدئين أو من الدرجة المتوسطة، متخصصين في الصحافة المطبوعة والتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام على الإنترنت، وهم من أرمينيا والبرازيل وبلغاريا وبوروندي وسانت لوسيا وكازاخستان وليبيريا وملاوي والمملكة العربية السعودية والنيجر واليمن. وللمرة الأولى ركز البرنامج بقوة على جانب وسائل التواصل الاجتماعي والجانب "الافتراضي"، حيث دعي المرشحون من البلدان غير المختارة إلى متابعة الحدث على موقع "فيسبوك" و"تويتر". وأتيح على الإنترنت المواد الدراسية المطبوعة والمحاضرات المعدة على شرائح باوربوينت لاستمرار استخدامها. وشملت الملامح الرئيسية للبرنامج الذي استمر خمسة أسابيع عقد حلقة عمل أكاديمية في جامعة فورد هام، وعقد حلقة عمل لوسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة في قمة الصالح العام الاجتماعي المعقود في نادي YMCA الذي يقع في 92nd Street بمدينة نيويورك. ونقل المشاركون وأعدوا مقالات بالتعاون مع شعبة الأخبار ووسائل الإعلام التابعة للإدارة، غطت أنشطة للجمعية العامة خلال دورتها السابعة والستين.

تاسعا - منشورات الأمم المتحدة الرئيسية

حولية الأمم المتحدة

٤٦ - نشرت الطبعة الثانية والستون لحولية الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٨ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وهي الوثيقة المرجعية للأنشطة السنوية للمنظمة، في شكل مطبوع وفي شكل كتاب

إلكتروني. وفي مطلع عام ٢٠١٣، تم توسيع نطاق مجموعة الكتب الإلكترونية من سلسلة الحولية لتشمل جميع المجلدات ابتداء من الطبعة الرابعة والخمسين (٢٠٠٠).

تقويم "الأمم المتحدة - تحقيق إنجازات فعلية"

٤٧ - نشرت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ النسخة الإنكليزية لتقويم "الأمم المتحدة - تحقيق إنجازات فعلية". ونتيجة للأضرار التي سببها الإعصار ساندي في مرافق الطباعة والتوزيع بمقر الأمم المتحدة، وزع التقويم بأعداد محدودة على مراكز الأمم المتحدة للإعلام ابتداء من كانون الأول/ديسمبر فقط، بينما تأخر طبع النسخ الإسبانية والروسية والصينية والعربية والفرنسية. وفي نفس الوقت وفرت لمراكز الإعلام ملفات جاهزة للطباعة لطباعتها محليا في أنحاء العالم. وأتيحت طبعة باللغة الأذرية أنتجها مكتب الأمم المتحدة في أذربيجان في نهاية عام ٢٠١٢.

مجلة وقائع الأمم المتحدة

٤٨ - في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ نشر في شكل مطبوع وفي شكل تطبيق يعمل على الهواتف النقالة العدد الثالث لمجلة وقائع الأمم المتحدة، وهي الدورية الرئيسية للمنظمة منذ عام ١٩٤٦. وتناولت المجلة التقدم المحرز في محاولات إعادة تعريف التنوع وتحسين الحوار بين الحضارات والثقافات خلال العقد الماضي، والدروس المستفادة من ذلك. ومن ضمن المساهمين في ذلك العدد محمد خاتمي الرئيس السابق لجمهورية إيران الإسلامية، وعلي جمعة مفتي الديار المصرية.

٤٩ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أتيح العدد الرابع من المجلة في شكل تطبيق للهواتف النقالة، وأرسل للطباعة. وتناول العدد مشكلة إقامة العدل على الصعيدين الوطني والدولي في إطار سيادة القانون. ومن ضمن المساهمين يان إليسون نائب الأمين العام، ونافي بيلاي المفوضة السامية لحقوق الإنسان، والقاضي سانغ - هيون سونغ رئيس المحكمة الجنائية الدولية، وميشيل باشيليه المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة.

تقويم المناسبات التي تحتفل بها الأمم المتحدة: تطبيق "تحقيق إنجازات فعلية"

٥٠ - قام بتطوير تطبيق "تقويم المناسبات التي تحتفل بها الأمم المتحدة: تحقيق إنجازات فعلية" الذي يعمل على الهواتف النقالة فريق من متطوعي الأمم المتحدة يتعاون مع الإدارة عن طريق الإنترنت. وبدأت الإدارة العمل بالتطبيق في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، كجزء

من احتفالاتها باليوم الدولي للمتطوعين، بالشراكة مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة والرابطة الأمريكية للمتقاعدين. ويسمح التطبيق للمستخدمين بتحميل المناسبات التي تحتفل بها الأمم المتحدة على تطبيق التقويم في هواتفهم النقالة، ويتضمن خيارات للوصول بالبريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي. وقد تم تحميل التطبيق في أنحاء العالم أكثر من ٢٠٠٠ مرة خلال الأسبوعين التاليين لبدء العمل به.

حقائق أساسية عن الأمم المتحدة

٥١ - صدرت النسخة الهندية من الطبعة الأخيرة من "حقائق أساسية عن الأمم المتحدة" في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، وأتحت على الموقع الإلكتروني لمركز الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي. وهذا المنشور متاح أيضا باللغات الأذرية والإسبانية والإنكليزية والإيطالية والفرنسية والكورية والهنغارية والهولندية واليابانية.

عاشرا - المبيعات والتسويق: توسيع نطاق الاطلاع على المعارف والمعلومات بجميع أشكالها

ألف - بيع منشورات الأمم المتحدة وتسويقها

٥٢ - واصلت الإدارة توسيع نطاق برنامجها للنشر الرقمي، الذي شمل الانتهاء من النسخة ٣ من الإصدار التجريبي لمجموعة الأمم المتحدة الإلكترونية، وإطلاق موقع مصغر جديد (<http://www.un.org/digital>) يجمع وينظم خدمات النشر الرقمي الجديدة التي تضطلع بها الإدارة. وقد نُشر رقميا نحو ٣٩٠ عنوانا (على سبيل المقارنة، نُشر في نفس الفترة عدد يقل عن ٢٠٠ عنوان مطبوع جديد)، وأُطلقت ثلاثة تطبيقات جديدة للهاتف المحمول هي: أفريقيما الجديدة، وتقويم احتفالات الأمم المتحدة، وإحداث التغيير المنشود.

٥٣ - وأصدرت الإدارة الطبعة الأولى من دليل بعنوان "لمحة عامة عن الأمم المتحدة". ويوفر هذا الدليل، الذي يُتوخى أن يكون موردا تثقيفيا، نقطة انطلاق للقراء الحديثي العهد بالأمم المتحدة. ويسرد دليل "لمحة عامة عن الأمم المتحدة" تاريخ المنظمة، موضحا بالصور والقصص من واقع الحياة في الميدان، مغطيا بذلك كامل أطياف عمل المنظمة في مجالات السلم والأمن الدوليين والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان والشؤون الإنسانية. ويوضح الدليل تصدي المنظمة للتحديات المعاصرة، مثل الأزمة المالية العالمية، وانعدام الأمن الغذائي، ومكافحة الإرهاب، وتغير المناخ، والكوارث الطبيعية، والتعصب، والفقر والأوبئة. والمنشور، متاح في شكل مطبوع في الموقع التالي: <http://www.un.org/publications> وفي المكتبات الكبرى، وهو متوافر أيضا على أجهزة القراءة الإلكترونية.

٥٤ - وقد نشرت الإدارة مجموعة من الكلمات المختارة ومقالات الرأي والافتتاحيات التي أعدها الأمين العام. وتُلقي هذه المجموعة، المتاحة أيضا في شكل كتاب إلكتروني، الضوء على عمل الأمم المتحدة في فترة مفصلية تضع المجتمع الدولي على المحك.

٥٥ - وقد أبرمت الإدارة اتفاقا مع شركة ليغو (LEGO) لإنتاج نموذج للأمانة العامة للأمم المتحدة من مكعبات الألعاب، في إطار سلسلة ليغو المعمارية.

٥٦ - وواصلت الإدارة ترويج المنشورات باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وارتفع عدد المتابعين إلى ٣٠٠ ١٠ في موقع فيسبوك و ٦٠٠ ٤٢ في موقع تويتر. وبالإضافة إلى ذلك، اجتذبت مسجلة "الجديد والجدير بالذكر"، وهي رسالة إخبارية أسبوعية إلكترونية، ما يربو على ٤٠٠ ١٥ مشترك إضافي.

٥٧ - وواصلت مكتبة الأمم المتحدة، على الرغم من التحديات الناجمة عن إعصار ساندي، تقديم خدمات موثوقة ومهنية لأعضاء الوفود وموظفي الأمم المتحدة وعمامة الجمهور، بل وزادت مبيعاتها الإجمالية بنسبة ١٥ في المائة تقريبا. ونظمت مكتبة الأمم المتحدة أيضا مناسبات بارزة بعنوان "لقاء مع المؤلف"، تضمنت التوقيع على كتب لكوفي عنان، الأمين العام السابق، وكاثرين بولكوفاك، المراقبة السابقة بقوة الشرطة الدولية للأمم المتحدة.

باء - نشرة الأمم المتحدة لأعمال التنمية

٥٨ - أطلقت نشرة الأمم المتحدة لأعمال التنمية موقعها الإلكتروني الجديد على منصة أكثر انفتاحا وسهولة في الاستعمال، ما زاد وتيرة ارتياد الموقع بنسبة ٣٠ في المائة. وفي الوقت نفسه، تم نشر المزيد من المضامين لحساب أصحابها، وهم أساسا مصارف متعددة الأطراف وكذلك حكومات تدفع مقابل نشر إعلانات المناقصات في نشرة أعمال التنمية. وبالمقارنة مع السنوات السابقة، زاد المحتوى الوارد في عام ٢٠١٢ بنسبة ١٩ في المائة، وهو اتجاه يتوقع أن يستمر في عام ٢٠١٣.

جيم - التصميم الشكلي

٥٩ - واصلت وحدة التصميم الشكلي بالإدارة تقديم الدعم إلى المنتجات المطبوعة والإلكترونية التي يجري إعدادها على نطاق المنظمة في إطار منشورات المنظمة وحملات التوعية، وذلك من خلال توفير خدمة إبداعية كاملة. وقدم الفريق خدمات الإنتاج وخدمات ما قبل الطباعة إلى جميع الإدارات المستفيدة، وشمل ذلك تحليل إنجاز المشروع وتقديرات التكاليف ومواصفات الطباعة الداخلية والخارجية كليهما.

٦٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أنجز فريق التصميم الشكلي حوالي ١٥٠ من المنتجات للحملات والمؤتمرات، وهويات العلامات التجارية، والشعارات، والكتيبات، والكتب، والملصقات، واللوحات، واللافتات، ومجموعات المواد الصحفية. وخلال نفس الفترة، أعد الفريق العلامات التجارية لليوم الدولي لحقوق الإنسان، والذكرى الستين للجولات المصحوبة بمرشدين في الأمم المتحدة، واليوم الدولي للسلام، والحفل الموسيقي بمناسبة يوم الأمم المتحدة، وحملة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن "مستقبل حال من الجوع"، والاجتماعات رفيعة المستوى التي عقدها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام. ووضع الفريق معظم تصميماته بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. ويواصل الفريق تشجيع إقامة بيئة لا تُستخدم فيها الوثائق المطبوعة، من خلال تبادل مواد التصميم للحملات والمؤتمرات إلكترونيا للاطلاع عليها على الصعيد العالمي، مما يقلل أيضا من الطباعة والشحن. كذلك بدأ الفريق في إعداد كتب إلكترونية واستكشاف النواتج الإلكترونية الأخرى لمواصلة تقليل الحاجة إلى الطباعة.

٦١ - وفازت وحدة التصميم الشكلي بثلاث جوائز ذهبية دولية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وأدرجت التصميم المختارة في مطبوعي Logo Annuals و Graphis Poster. وقدمت الجوائز للمصق تذكاري بخصوص هايتي، ولشعار حملة "لا تجنيد لمن هم دون الثامنة عشرة"، وشعار شرطة الأمم المتحدة.

حادي عشر - خدمات المكتبة

٦٢ - تواصل مكتبة داغ همرشولد برنامج التحديث لرقمنة سجلات الهيئات التداولية بالمنظمة، والتي يعود تاريخها إلى عام ١٩٤٦. وحتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، كانت المكتبة قد أنجزت رقمنة ٢٥٣ ٤١٠ وثائق تاريخية مهمة (١٥٧ ٣٨٤ ٢ صفحة). وفي الفترة بين أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ وشباط/فبراير ٢٠١٣، أكملت المكتبة عملية رقمنة الوثائق الرسمية للجمعية العامة، التي صدرت فيما بين الدوريتين الأولى والسابعة والأربعين باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وهو ما أتاح الاطلاع عليها عن طريق شبكة الإنترنت من خلال نظام الوثائق الرسمية (ODS) للأمم المتحدة. وتنجز المكتبة التابعة لمكتب الأمم المتحدة في جنيف رقمنة الوثائق نفسها باللغات الروسية والصينية والعربية. وتجدر الإشارة أيضا إلى الانتهاء من رقمنة فهرس وقائع مجلس الأمن منذ عام ١٩٤٦ والشروع في رقمنة المحاضر الحرفية للجلسات العامة للجمعية العامة.

٦٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعدت المكتبة ٣٤٠ ١٢ سجلا من سجلات البيانات الوصفية وخصصتها لوثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها الصادرة حديثا من أجل تسهيل عمليتي البحث والاسترجاع، مع الحفاظ على فهرس موثوق للمصطلحات ومكتر للمرادفات باللغات الرسمية الست. ووفرت هذه السجلات المتعلقة بالبيانات الوصفية والموارد الموثوقة لموظفي الأمم المتحدة والدول الأعضاء والوفود والمجتمع العالمي إمكانية الاطلاع على وثائق الأمم المتحدة من خلال نظام الأمم المتحدة للمعلومات البليوغرافية - الذي يحتوي على سجلات بها ٦٠٠ ٨٦٢ من وثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها حتى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ - ونظام الوثائق الرسمية، وفهرس وقائع أجهزة الأمم المتحدة الرئيسية الثلاثة.

المكتبات الوديعية

٦٤ - في عام ٢٠١٢، بدأت المكتبة استعراضا كاملا لبرنامج الأمم المتحدة للمكتبات الوديعية بالتعاون مع ٣٦٥ من المكتبات الوديعية. وكان الهدف من ذلك هو ضمان أن تتلقى المكتبات الوديعية المعلومات اللازمة من الأمم المتحدة بالصيغ الأكثر إفادة لجماهير القراء بها. وواصلت المكتبة تشجيع المكتبات الوديعية بقوة على الانتقال إلى تفضيل الأخذ بنظام الاطلاع الإلكتروني على استخدام الوثائق والمنشورات المطبوعة. وبينما تواصل المكتبة التشجيع على الانتقال إلى نظام الاطلاع عبر الإنترنت، فقد راعت الدرجات المتفاوتة من الموثوقية من حيث القدرة على الاتصال عبر الإنترنت، وخاصة في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وتعمل المكتبة أيضا مع المكتبات الوديعية لتشجيع وتعزيز جهودها في مجال التوعية فيما يتعلق بالقضايا ذات الصلة بالأمم المتحدة.

بناء القدرات والتوعية بخدمات المكتبة

٦٥ - توفر مكتبة داغ همرشولد خدمات البحث والتدريب لأعضاء الوفود وموظفي الأمانة العامة، وهيئات الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة، والباحثين الخارجيين. وفي الفترة بين أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ وشباط/فبراير ٢٠١٣، أجابت ٨ مكتبات مرجعية على حوالي ٢٠٠٠ استفسار، وعقدت ما بين ٥ و ١٠ دورات تدريبية شهرية، كان بعضها عن مواضيع جديدة، من بينها الموارد الإلكترونية والكتب الإلكترونية.

٦٦ - واعتمدت المكتبة منصة جديدة على الإنترنت لنشر المعلومات عن الموارد الإلكترونية التي تشترك فيها، وكذلك قواعد البيانات وأدوات البحث في الأمم المتحدة (<http://research.un.org>). وتحتوي المنصة على قاعدة للمعارف تحوي عددا متزايدا

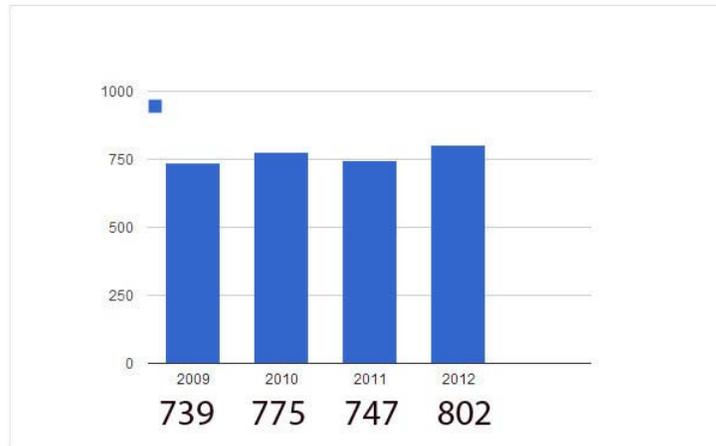
من الأسئلة الشائعة عن الأمم المتحدة ووثائقها (<http://ask.un.org>). وواصلت المكتبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات عن الأنشطة ذات الصلة بالمنشورات والتقارير والمعلومات الصادرة حديثاً عن الأمم المتحدة.

٦٧ - وواصلت المكتبة تقديم الدعم إلى مواقع أخرى للأمم المتحدة. وعلى سبيل المثال، فقد قامت بانتظام بتحديث جداول القرارات باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية التي نُشرت على الموقع الإلكتروني للجمعية العامة، ووفرت جداول مماثلة عن جلسات مجلس الأمن وإجراءاته، تم نشرها على الموقع الإلكتروني للمجلس.

٦٨ - واستفاد الاستعراض العالمي لمكتبات الأمم المتحدة، الذي تشارك في رئاسته مكتبة داغ همرشولد في نيويورك ومكتبة مكتب الأمم المتحدة بجنيف، من المشاركة الفعالة من جانب جميع المكتبات الثمانية التابعة للأمانة العامة. وتم تشكيل فريقين عاملين لدراسة استراتيجيات وخطط المكتبات المماثلة خارج الأمم المتحدة، وتحديد المجالات التي يمكن فيها لمكتبات الأمم المتحدة أن تنسق عملياتها، مع المحافظة على نقاط القوة المحلية.

ثاني عشر - الاتصالات الداخلية

العدد الإجمالي للمقالات المنشورة على موقع iSeek سنوياً



٦٩ - ظل استخدام الشبكة الداخلية للأمانة العامة، المسماة iSeek، مفتوحاً في وجه موظفي المنظمة وأفرادها في جميع أنحاء العالم. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشر فريق iSeek ما يقرب من ٥٠٠ مقالة على الموقع حول مختلف القضايا، بما في ذلك حفظ السلام، وشبكات التواصل الاجتماعي، والشباب، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والعمل مع المجتمع

المدني، والتغيرات في الموارد البشرية. كذلك قُدمت مقالات من المكاتب الموجودة خارج المقر، بما في ذلك مراكز الأمم المتحدة للإعلام وبعثات حفظ السلام ومراكز العمل الأخرى.

٧٠ - وواصل أعضاء وفود الأمم المتحدة التي يوجد مقرها في نيويورك الاطلاع على موقع deleGATE. وفي عام ٢٠١٢، تلقى موقع deleGATE ٦٢٣ ١٢٢ زيارة شملت ٢٧٠ ٠٣١ عرضاً للصفحات، وجاء ٧٧,٩ في المائة من هذه الزيارات من الزوار الذين يستخدمون متصفحات بالإنكليزية؛ و ٢,٥٧ في المائة بالصينية؛ و ٢,١٨ في المائة بالإسبانية؛ و ١,٨٣ في المائة بالفرنسية، و ١,٢٢ في المائة بالروسية.

ثالث عشر - الاستنتاجات

٧١ - ما زال المخطط العام لتجديد مباني مقر الأمم المتحدة في نيويورك يطرح تحديات أمام خدمات التوعية التي تضطلع بها الإدارة، والتي تتطلب توفير هياكل أساسية مكرسة للتعامل مع الزوار والمنظمات غير الحكومية والطلاب. ومع ذلك، فقد بذلت الإدارة كل جهدها للحفاظ على مستوى خدماتها المعتاد خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٧٢ - وفي فترة السنتين الحالية، تعتزم الإدارة تركيز جهودها على التواصل مع الشباب وتوسيع نطاق هذه الجهود؛ وإنشاء شراكات جديدة مع الجهات المستفيدة التقليدية والجديدة؛ ومواصلة تحديث مكتبة داغ همرشولد.

٧٣ - وتعززت المبادرات الأكثر نجاحاً التي تضطلع بها شعبة التوعية، بفضل الدعم الذي قدمته الدول الأعضاء، عن طريق ربط مهمة التوعية الأساسية التي تضطلع بها الأمم المتحدة بمهمتها. ونتيجة لذلك، تمكنت الإدارة من تحسين وتنويع نطاق برامجها ومنتجاتها وخدماتها. وتعد المشاركة النشطة من جانب عدد من الدول الأعضاء في الحلقات الدراسية عن "نبذ التعصب" التي تشجع على الاحترام والتفاهم بين الشعوب من مختلف الأديان والثقافات؛ وفي الإحاطات الإعلامية المقدمة للطلاب والمنظمات غير الحكومية بشأن قضايا الأمم المتحدة ذات الأولوية؛ وفي أنشطة إحياء ذكرى محرقة اليهود؛ والأحداث التذكارية حول تجارة الرقيق عبر الأطلسي، مثالا على كيفية عمل الشعبة مع الدول الأعضاء وغيرها من الأطراف في إطار التعاون مع المجتمع المدني العالمي والعالم الأوسع نطاقاً.